## محافظ كربلاء لـ(المـدك): نجام إجراءات زيارة عاشـوراء من دون خـرق أمني

## المالكي: تعاون المواطنين مع أجهزة الدولة يشكّل قاعدة متينة لتثبيت الاستقرار في كل المحافظات

غداد- كريلاء/ المدي انتهت شعائر زيارة العاشر من محرم، ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي (ع) بسلام، حيث أدى اكثر من مليوني زائر إلى مدينة كربلاء شعائرهُم دون خرق امني، في إشارة إلى تطور أداء القوات الامنية وفي هذا الصدد دعا رئيس الوزراء

نوري المالكي في بيان عن رئاسة الوزراء، القوات المسلحة إلى السير بنفس القوة والهمة لتمكين جميع العراقيين من مختلف الأديان والطوائف لأداء طقوسهم والتعبير عن مشاعرهم بكامل الحرية، وتوفير الحماية لجميع دور العبادة، واضاف المالكي في بيانه ان إحياء مراسيم عاشوراء هذا العام، كان له دلالة واضحة على ان الامن والاستقرار اصبحا حقيقة واضحة، وماكان ذلك ليتم لولا التعاون بين المواطنين واجهزة الدولة وقواتنا المسلحة، وهو التعاون الذي بلغ اعلى درجاته خلال هذه المناسبة بما يشكل قاعدة متينة لتثبيت الامن في كل محافظات

وأضاف ان تعاون المواطنين ووعيهم العالي وشعورهم بالمسؤولية ويقظة قواتناً السلحة افشلت خطط بعض الجماعات المنحرفة واصحاب الدعاوى الضالة الذين حاولوا اثارة الفوضى في بعض المحافظات والتي تم احتـواؤهـا والسيطـرة علّيهــاً بالكامل وهو ما يؤكد القدرة المتنامية لأجهزتنا الامنية في حسم اي خرق للامن والقانون.

من جهته قال بيان صادر عن مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بمناسبة زيارة العاشر من محرم ان مقولة الامام الحسين (ع)



انى لم اخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسّداً ولا ظالَّاً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله (ص) يجب ان تكون هذه المقولة شعاراً لنا نفتح بها عام ١٤٢٩ بالاصلاح السياسي والبرلاني والحكومي والاقتصادي والاجتماعي ليكون

اصلاحاً شاملاً متكاملاً من اجل بناء عراق مستقر ينعم اهله بالأمن والاستقرار والازدهار.

واضاف البيان: لتكن هِـذه الـذكـرى بآلامها واحزانها حافزاً يحرك فينا كل المعاني الانسانية التي تجسدت في حادثة استشهاده عليه السلام وكضأ

تمسح دموع البائسين وصوتا يجلل صداه في الأفاق. وعلى الصعيد ذاته قال محافظ كربلاء الدكتور عقيل الخزعلى إن أكثر من مليوني زائر من مختلف المحافظات العراقية وأكثر من ٤ آلاف زائــر عــربي وأجنبي أدوا زيارة العاشر من محرم الحرام ذكرى

استشهاد الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف التي مرت بسلام من دون أي خـرق امـنـيّ وأضـاف الخــزّعلَّى يُّفّ تصريح ل(المدى): إن الخطة الأمنية التي وضعتها غرفة عمليات كريلاء واشرف عليها إشرافا مباشرا وزير الأمن الوطني شيروان الوائلي بدعم

من رئيس الوزراء قد نجحت ومنعت حصول أي خرق امنى أثناء الزيارة التي استمرت عشرة أيام.. مشيراً الى ان جميع الزوار مارسوا شعائرهم الدينية بحرية تامة إذ انطلقت مئات المواكب الحسينية في شوارع كربلاء

لتمارس الشعائر الحسينية فيما أدى

أكثر من نصف مليون زائر ركضة طويريج ظهر يوم السبت الماضي ليعلنوا انتهاء مراسيم ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. وبين الخرعلي إن نجاح الخطة كان مشتركا بين الأجهزة الأمنية والحكومة المحلية والتيارات الدينية والسياسية وأهالي كربلاء الذين فتحوا منازلهم للزوار بعد ان اكتظت جميع الفنادق بالزوار.

مشيرا إلى إن أعداء العراق كانوا يريدون إفشال مراسيم هذه الزيارة وعملوا على ذلك من خلال بث الإشاعات بعد أن أحكمت القوات الأمنية قبضتها على جميع مداخل ومخارج المدينة من خلال نَشر أكثر من ٢٢ ألف عنصر امنى وه آلاف من قـوات الـِرد الـسـريع وأكثـر مـن ٤٦ مرصدا للقناصة إضافة إلى الطُّائرات العراقية التي جابت سماء المدينة والمناطق الصحراوية ومئات الدبابات والمدرعات فيما أحكمت القوات النهرية سيطرتها على المسطحات المائية في منطقتي الرزازة ونهر الهندية.. واوضح محافظ كريلاء إن الإشاعات لم تأت أكلها لان المواطن كان يعي دوره ومسؤوليته الكبيرة في نجاح الزيارة فضلا عن إن وسائل الإعلام كانت تنقل الحقيقة وما يجري في كربلاء إلى كل أنحاء العالم وتسارع الى تفنيد هذه

وأكد الخزعلي إن نجاح زيارة العاشر من محرم الحرام جعل كربلاء تستعد منذ الآن إلى العمل على تهيئة جميع الخطط استعدادا لزيارة أربعينية الإمام الحسين(ع) التي من المؤمل أن يؤديها أضعاف هذا العدد مثلما سيصل إلى المدينة عدة آلاف من الزوار العرب والأجانب.

## الكاظمية.. كربلاء البغداديين في عاشوراء

بغداد / اصوات العراق تمتاز مدينة الكاظمية بخصوصية في ذكـرى عـاشـوراء، فهي تـضم مـرقـدي الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (ع)، ويـؤمهما عشرات الآلاف من الرزائرين بهذه المناسبة، وتشهد طقوساً ومظاهر دينية تؤديها جموع حاشدة، وتعد بالنسبة لأهالي بغداد كمدينة كريلاء بالنسبة لعموم السلمين.

وتزدحم المدينة هذه الأيام بشتى مظاهر وطقوس عاشوراء، حيث الشعارات التي كتبت على الجدران أو قطع القماش التي زينت بها الشوارع الرئيسة للمدينة، فضلا عن الأعلام السود والحمر والبيض التِي رفعت فوق سطوح المنازل تعبيراً عن الحزن والمواسآة بقدوم الأيام العشرة الأوائل من محرم الحرام ذكرى واقعة الطف ومقتل الإمام الحسين عليه السلام التي جرت بكربلاء في العاشر من محرم سنةً

الناسبات الدينية قبل نحو عامين سقوط أكثر من ألف قتيل، لكنها الآن عامرة بإحياء طقوسها الدينية، وكما يفد الزائرون إلى كربلاء، حيث مرقد ومكان استشهاد الإمام الحسين(ع) في يوم عاشوراء، شهدت الكاظمية توافد المواكب من كل أنحاء بغداد وضواحيها، وكما يقول الحاج مكى عبد الزهرة مسؤول أحد المواكب الحسينية في الكاظمية إنها "مدينة عاشوراء الحسين

. . ويعود تأسيس مدينة الكاظمية إلى القرن الثاني للهجرة، وكانت تسمى بمقابر قريش، وسميت بالكاظمية بعد أن دفن فيها الإمامان الكاظمان موسى الكاظم بن جعضر الصادق وحفيـده محمد الجواد بن على الرضا (ع) وهما الإمامان السابع والتأسع لدى السلمين الشيعة الاثني عشرية.

ويتسع حزن آلمدينة وتتكاثف طقوسها المعبرة لتشمل نصب " التكايا" والسرادق و" الخيم" التي ملأت أزقة المدينة حيث تتخذها مواكب الكاظمية للانطلاق في مراسيمها وطقوسها منذ اليوم الثالث من محـرم حتـى العـاشـر منه ومنبـراً لإقامة التعازي من خلال فتح مكبرات المصوت وبث القرآن والقصائد الحسينية أضافة إلى اتخاذها مكانا للولائم التي يطبخ بها القائمون "التمن(الرز) والقيمة" وتوزيع الشاي

طوال الأيام العشرة الأولى من محرم. و(التكايا) مضردها تكية، وهي عبارة عن خيم أو مسقفات حديدية تنصب لتكون مكان استراحة للزوار أو المحتفلين بذكرى مقتل الإمام الحسين (ع).

الحاج صلاح مهدي بنانه رئيس لجنة تنسيق المواكّب في الكاظمية قال "يوجد ١٢٥ موكباً حسينيا في الكاظمية، منها خدمي والآخر يمارس الطقوس والشعِائْر الحسينية، موزعين بواقع ١٨ موكباً على جهة باب القبلة، و٢٢ موكبا على باب المراد." وباب القبلة وباب المراد هما بابان

رئيسيان في الصحن الكاظمي. وأضاف "بدأت المواكب بممارسة طقوسها يومياً منذ الثالث من محرم صباحاً حتى الساعة ١٢ ليلا ، أما يوم التاسع من محرم وهو يوم الجمعة فإن الشعائر مسجلة ضمن برنامج وتوقيتات لجنة التنسيق ولا يمكن أن يتجاوز احد على هذه التوقيتات."

صباح يوم الجمعة حتى صلاة الصبح من يوم السبت، وهي عبارة عن مواكب ( الزنجيل) وهي مجموعة من السلاسل مربوطة على خشبة تمسك بقبضة اليد ويكون وزنها نحو كليوغرام واحد، بعدها تبدأ مواكب التطبير (ضرب الرأس بسيوف طولها نصف متر)، بعد صلاة الصبح يبدأها موكب الفيّلية، ويختتم التطبير موكب عزاء الانباريين في الساعة العاشرة من صباح السبت."

وتابع رئيس لجنة تنسيق المواكب "بعدها ر. و . . و . . . تبدأ قراءة المقتل الحسيني بشكل مركزي في جميع ضواحي الكاظمية، حتى أذان الظهر، حيث يُنزل موكب (البحية) لإتمام الواقعة من (تشابيه الواقعة وحرق الخيم) اما عصراً فإن موكب طرف الانباريين يتمم عزاء

تدريبات تجري قبيل المناسبة. وعن فلسفة الشعائر الحسينية، قال الشيخ طلال الكاظمي إمام وخطيب جمعة الحرم الكاظمي أن "وثبة الإمام

السبايا بشكل مرئي، وتنتهي الشعائر مساء بتعازي المواكب بعضها الآخر في ممارسة تسمّى (شامي غريبان) وهي ليلة الوحشة من خلال إطفاء الأنوار في جميع أزقة الكاظمية." والتشابيه هي أشبه بعروض مسرحية

في الهواء الطلق تمثل مشاهد من حادثة الطف يؤديها متحمسون من الزوار يرتدون ملابس تاريخية بعد

وأوضح" تبدأ المواكب بشعائرها منذ

الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف جمعت في ثناياها المشروع السياسي والإصلاحي والأخلاقي إضاَّفة إلى مـــاً فيهًا من النَّفاجعة الاجْتماعية والحزن المنقطع النظير لما حدث بعد مقتل الحسين لعائلته وعوائل أصحابه."

وأضاف "من خلال تلك الشعائر تظهر مظلومية الحسين وأهل بيته، ومحاولة لتصوير المشهد المأساوي الذي تعرض له الإمام وأصحابه."، مشيرا إلى إن واقعة الطف لم تكن مناظرة فلسفية؛ وإنما كانت موقَّفاً فذاً ومأساة وفجيعة ، فقد جمعت الحزن الكثيف والموقف البطولي الشجاع؛ من اجل المسلمين جميعا بغض النظـر عن انتمـاءاتهم أو مـذاهبهم.' وأوضح أن "جميع الطقوس والشعائر التي يمارسها المسلمون لها ما يناظرها في الواقعة بما فيها ضرب السياط الذي تعرض له الإمام السجاد(ع) وأهل بيته،

فأجعة الطف. يقول الطفل المقتدى حسين عبد الهادي(١٢ عاما) "لقد مشيت العام الماضي على منقلة (جمر)

المعدنية الاردني، المهندس خلدون

الأردن وقساوة البرد فيه.

بطول ثلاثة أمتار أعدتها هيئة موكب عقيلة بني هاشم للشيرازية في الكاظمية." وأضاف " لم اشعر بأي ألم، بل شعرت بأنني امشي على الماء وأنا اردد یا حسین.. یا حسین.' أطياف المسلمين سنة وشيعة، يقول الحاج مكي عبد الزهرة مسؤول الموكب إن

من أبناء الطائضة السنية من أبناء والسلاسل التي قيدت به السبايا، والدم المنطقة التي لم تشهد والحمد لله أي الدى سفك في ارض المعركة وقطع نوع من التهجير أو غيرها." الرؤوس، بل وحتى المقبرة الجماعية التي وأضَّاف "هم معنًّا يمارسون جميع دفن فيها أصحاب الحسين بلا رؤوس الطقوس، لسبب بسيط هو أن الحسين وقـد تعـددت الـطقـوس الحـسينيـة ليس ملكاً لطائفة أو حتى دين، انه واستحدثت ممارسات يعتبرها أصحابها طبيعية لإظهار مشهد من مشاهد

رحمة للعالمين كجده رسول الله (ص)، وثورته يحترمها العالم بغض النظر عن دياناتهم أو مذاهبهم." وعن الوضع الأمني في الكاظمية، قال اللواء على الياسري مدير عام نجدة بغداد: هنالك تنسيق مشترك مع اللواء عبد الكريم خلف شخصياً في تطبيق

خطة لحماية المدينة والزوار وشعائرهم وأضاف "أعدت خطة محكمة وانتشرت دورياتنا بشكل ملأت فيه جميع المنافد إضافة إلى إغلاق الشوارع الرئيسية المؤدية للمدينة."

الانبار / وكالات ساعدت الأوضاع الأمنية المستقرة في مدينة الفلوجة على تحقيق الكثير من الانجازات التي تخدم أبناء المدينة، من بينها افتتاح إذاعة الفلوجة FMوالتي بدأت تبث الأغاني، في مدينة اعتادتً صوت الرصاص لسنوات.

وقال عبد المجيد دحام الكبيسي مدير إذاعة الفلوجة إن "إذاعة الفلوجة هي مؤسسة إعلامية تابعة لشبكة الإعلام العراقي، وتبث على موجة FM 99.5 من مبنى شبكة الإعلام العراقي في المدينة، بواقع أربع ساعات يومياً ابتداء من الثامنة صباحا ولغاية الثانية عشرة ظهراً".

وأضاف الكبيسي إن "إذاعـة الفلـوجـة FM جهزت بأستوديو حديث جدا، وكوادر امتـزجت بين الخبـرة والشبـاب" مبيناً إن اغلب البرامج التي تبث حالياً تقتصر على نشاط الدوائر الخدمية والحكومية في الفلوجة وتبث الأغاني العراقية وأيضا هناك فترة للقرآن

وتم تجهيز إذاعة الفلوجة من قبل شبكة الإعلام العراقي بالأجهزة الحديثة، وتشغل مبنى ذا طابقين، وزعت غرفه في الطابق السفلي للكادر الإداري، بينما كان الطابق العلوى من حصة فنيي الإذاعة.

وقَّالَ المذيع بدري طعمة ( ٥٢ ) عاماً والندى يجلس خلف المايكروفون إن يِّداعـة الفلـوجـة الآن، هي الـصـرح الإعلامي الذي يعول الإعلاميون وسكان الفلوجة عليه ِكثيـراً، في أن تكون منبـرا إعلاميا صادقاً، فنحن نهدف من خلال الإذاعة أن ننقل هموم ومشاكل سكان الفلوجة إلى المسؤولين بغية إيجاد

ومضى طعمة قائلاً إن "ما يعيق العمل في الإذاعة حاليا، ساعات البث التي خصصتها شبكة الإعلام العراقي على أن تكون صباحية ولمدة أربع ساعات، وهو ما

يجعلنا نفقد شريحة كبيرة من الجمهور لعدم وجود الكهرباء خلال هذا الوقت". وبيّن طعمة إن "إنطلاق إذاعة الفلوجة بهذا القدر القليل من الساعات، لن يقف عائقاً أمام إرادة العاملين فيها." معربا عن أمله في توسيع شعبية المحطة "لتصبح دولية" مستشهدا بعدد من المحطات العالمية التي بدأت بساعات

على موت الرصاص قليلة ومنها بي بي سي وراديو مونت ويعمل في إذاعة الفلوجة تسعة موظفين،

الفلوجة: أغاني الإذاعة تعلو

إنشاء المحطة، بينهم صحفيون وفنيون، إضافة إلى المراسلين. وقال محمد احمد السامرائي (٣٣) عاماً "بالرغم من الفترة القصيرة جداً لانطلاق الإذاعة، لكن الطموح الذي لدي هو أن يصبح راديو الفلوجة الإذاعة المفضلة لسكان المدينة". مضيفا "أن غالبية الكادر يعملون بجهود كبيرة ولساعات أطول من الوقت المسموح به للبث، وِيأتي ذلك كوننا إدارة ومـوظـّفين نجد أنفسنا بمستوى كبير من . المسؤولية". وأُوضح السامرائي إن "الإذاعة تبث الآن برامج منوعة تشم التربوية والثقافية والسياسية

جميعهم من الرجال الذين ساهموا في

ويقول جاسم الدليمي (٣٨) سنة، ويعمل فني صوت في إذاعة الفلوجة "برغم كل ما هو متوفر من إمكانات مهنية لدى الكادر العامل في الإذاعة، وكذلك الأجهزة الحديثة، فإنَّ المسؤولية ليست سهلة ومازالت الإذاعة في خطواتها الأولى.'

والاقتصادية والرياضية إضافة لفترة

القرآن الكريم".

موضحا أن "الفلوجة كمدينة لا تزال منهكة جراء الحروب التي مرت عليها، لهــذا نحـن نحـتــاج إلــيّ الــوقـت أولا، ومساعدة السلطات المحلية في مدينة الفلوجة لتوفير ما تحتاجه الإذاعة، حيث تواجهنا مشاكل بسيطة ولكن حلها مهم وضروري من اجل ديمومة العمل، وأهمها توفير الكهرباء التي تسبب اكبر إحراج لنا خلال العمل." وقال أنس خطاب العاني (٢٩) سنة

ويعمل مدرسا إنه من "الجيد جدا أن نجد إذاعة في الفلوجة تهتم بقضايا ومشاكل المدينة، وتعرض هم المواطن وتجد له الحل". وأضاف العاني إن "المعارك والحروب التى

تعرضت لها الفلوجة حملت وسائل الإعلام الخارجي من خلال الفضائيات والصحافة الدولية على تسليط الضوء على الفلوجة بشكل واسع ولكن كمدينة للعنف." وتابع قائلًا "الإعلام الخارجي والفضائيات لم تنقل الصورة الكاملة للحياة في الفلوجة، ولم تعرض بشكل كاف ما يحتاجه المواطن هنا، لهذا نحن بحاجة كبيرة لأن يكون لنا صوت يعبر عن مصاعب الحياة في الفلوجة".

## التحسسن الأمني والبرد القسارس يسسرعسان عسودة العسراقيين من الأردن

"نصف خدّمة الحسين في هذا الموكب هم

عمات/ الوكالات ضاعفت موجة البرد والصقيع التي تجتاح الاردن من معاناة اللآجئين العراقيين، مع زيادة انضاقهم على التدفئة التي اضحت تكلفهم مبالغ

ويتراوح عدد العراقيين في الأردن بين ٧٠٠ - ٨٠٠ ألف، حسب إحصائيات المضوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. ويواجه هؤلاء ضغوطا متنوعة تتعلق بتصاريح الإقامة والعمل، فيما تفرض عمان شروطا ليست بالسهلة على دخول العراقيين إلى الأراضي الأردنية.

وتشير عواطف جميل، العراقية المقيمة في الاردن الى ان ما يسمى هنا بال "السولار" اي زيت الغاز التي صممت

اكثر شقق السكن في الاردن على نظامه لضمان تدفئة مركزية، يكلف كثيرا، اذ ان ۱۰۰ مئة لترمنه تكلف نحو ۳۵ دينارا اردنيا (ما يعادل ٧٠ الف دينار عراقي) الا انه لايوفر التدفئة سوى لاسبوع واحد او اقل من ذلك. لـذلك نعمد، كما تقول عواطف جميل لـ "اصوات العراق" الى استخدام المدافيء النفطية التي تعودنا عليها في العراق، وهي اقل تكلفة ومتوفرة بأسعار بسيطة في الاردن، ولكنها تتطلب وقودا دائما، اذ ان كل عشرين لتر من النفط الأبيض يصل سعره الى ستة دنانير اردنية (١٢ الف دينار عراقي) ويضمن تشغيل

تسعيرة الكهرباء، واستخدام المدافئَ الكهربائية يكلف العائلة مبلغا كبيرا، اذ المدفأة لاقل من أسبوع، مع حاجة العائلة لاكثر من مدفأة في المنزل. قد تتراوح التكلفة ما بين 150١٠٠ — وعلى الرغم من ان وزير الطاقة والثروة دينارا اردنيا في حال الاعتماد على

ويضيف حسين "ان اغلب المقيمين قطيشات اكد في تصريحات صحفية العراقيين في الأردن، هم من الذين خلال الاسبوع الماضي "ان صافي الدعم هـربـوا من جحيم العنف او تم المقدم للسولار والغاز البترولي المسال تهجيرهم من منازلهم، وبينهم اطباء والكاز وزيت الوقود، بلغ ٢٣٢ مليون دينار اردنى خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي" الا ان الاسعار، وحسب الكثير من سكانّ الاردن، مرتفعة جدا قياسا بطول فصل الشتاء في ويقول سليم حسين، عراقي مقيم في الأردن ان استخدام الطاقة الكهربائية للتدفئة في الاردن مكلف، بسبب ارتضاع

الطاقة الكهربائية وحدها."

واساتذة جامعيون وموظفون وعائلات فقيرة، لا يتقاضون رواتب من الحكومة العراقية، ومعظمهم يعتمد على مدخراته التي تتناقص شيئا فشيئا، لذلك فإن كثيراً منهم يحاول العودة بسبب نفاد مدخراته، ومثل هذه العودة تبدأ في فصل الشتاء عادة، حيث ترتفع تكاليف التدفئة التي تستولي على معظم ما تمتلكه العائلة العراقية المهجرة." وتقول تقارير الامم المتحدة

ان اعدادا كبيرة من المهاجرين

العراقيين في الاردن بدأت تقل نسبيا

ويقول فاتح عبد الباسط الذي يعمل في محل لتصليح السيارات "رغم كل هذا فإن توفر الكهرباء هنا، وان كانت

بعد التحسن الأمني الملحوظ في

العاصمة بغداد ومحافظتى الأنبار

باسعار عالية، يمكن ان يساعد العائلة على مواجهة البرد، وإن ما ننفقه هنا ممكن ان يتساوى مع الانفاق في العراق مع زيادة الاسعار وانقطاع الكهرباء وقلة الوقود الذي يباع بأسعار غالية." مبينا ان توفر الوقود رغم ارتفاع اسعاره يعتبر "حالة جيدة". وكان مالكولم سمارت مدير برنامج

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية قال اواسط العام الماضي، ان الوضع الإنساني اليائس

للنازحين العراقيين، ومن ضمنهم اللاجئون وأولئك الذين يظلون داخل العراق قوبل إلى حد كبير بالتجاهل من جانب العالم. وأضاف سمارت أنه تلوح في الأفق أزمة إنسانية عميقة واضطرابات سياسية أكبر في المنطقة ككل، ما لم يض المجتمع الدولي بواجبه في تحمل قسطُ عادلُ من مسؤولية حماية اللاجئين العراقيين ومساعدتهم.

وكانت الحكومة العراقية قد قالت في وقت سابق من العام الماضي انها منحت الأردن مبالغ مالية من أجل مساعدتها على تحمل أعباء الجالية العراقية الكبيرة الموجودة هناك. وإن هذا سيخفف دون شك، من معاناة العراقيين في الأردن.